غنم) اخبرك (جزعي) عدم صبري

٨٤١٤ مرحبا بابنتي خ عن عائشة

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي الا الاقيت رحبا وسعة
وقال القسطلاني وهذا طرف من حديث وصله في علامات النبوة

٨٤١٥ مرحبا بابنة بنت خفيفة قومه) قال ابو حمزة الحسيني اخرج المسعودي في مروج
الذهب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال السيوطي في الجامع الكبير واخرج عبد الرزاق
في اماليه عن سعيد بن جبير مرسلا ورجاله ثقات عن ابن عباس قال وردت
ابنة خالد بن سنان على النبي صلى الله عليه وسلم فتلقاها بخير واكرمها وقال مرحبا فذكر

٨٤١٦ مرحبا بالمصفرين والمحمرين) قال ابن حمزة الحسيني اخرج الطبراني في الكبير عن
حسان بن ابي جابر السلمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجالا
من اصحابه قد صفروا لحاهم وآخرين قد حمروها فذكر

٨٤١٧ مرحبا بام هانئ خ عن ام هانئ

قالت ام هانئ) قال القسطلاني فاختة بنت ابي طالب (جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

٨٤١٨ مرحبا بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من
ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بأمر
فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت خ عن ابن عباس

قال لما قدم وفد عبد القيس) قال القسطلاني ابن افصى بن دعمي وهو ابو قبيلة كانوا
ينزلون البحرين (على النبي صلى الله عليه وسلم) وكانوا اربعة عشر رجلا (قال) لهم (مرحبا
بالوفد الذين جاؤوا) حال كونهم (غير خزايا) غير اذلاء ورحبا نصب على المصدر
بفعل مضمر اي صادفوا رحبا بالضم اي سعة (ولا ندامى) جمع نادم على غير قياس او ندمان
لغة في نادم كجمع المكثر على غير قياس (من ربيعة) بن نزار بن معد بن عدنان (مضر) وفي
رواية هذا الحي من كفار مضر (في الشهر الحرام) لحرمة القتال فيه عندهم (فصل) يفصل
بين الحق والباطل (ندخل به) اي بسببه (الجنة) اذا قبله الله برحمته (وندعو به من) تخلف
الذي يشق (وراءنا) اي خلفنا من قومنا (فقال) صلى الله عليه وسلم الذي آمركم به
(اربع و) الذي انهاكم عنه (اربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) المفروضتين (وصوم رمضان وان تؤدوا

وان تؤدوا وصوم رمضان (واعطوا خمس ما غنمتم) لانهم كانوا اصحاب غنائم (ولا تشربوا) ما
انتبذ (في الدباء) اليقطين (والحنتم) الجرار الخضر (والنقير) ما ينقر في اصل النخلة فيوعى فيه
(والمزفت) المطلي بالزفت لانه يسرع اليه الاسكار فربما شرب منه من لا يشعر بذلك ثم
نسخت الرخصة في الانتباذ في كل وعاء مع النهي عن شرب كل مسكر

٨٤١٩ مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان
نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم
والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن
من وراءكم خ عن ابن عباس

قال ابو جمرة كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره) قال القسطلاني
وقد بين المصنف في العلم السبب في اكرام ابن عباس له ولفظه كنت اترجم بين
ابن عباس وبين الناس (فقال اقم) اي توطن (عندي) لتساعدني بتبليغ كلامي
الى من خفي عليه من السائلين او بالزجر عنه الاعجمي لان ابا جمرة كان يعرف
بالفارسية وكان يترجم لابن عباس بها (حتى) ان (اجعل لك سهما) اي نصيبا
(من مالي) سبب الجعل الرؤيا التي رآها في العمرة قال ابو جمرة (فاقمت معه) اي
عنده مدة (شهرين) بمكة وفي رواية مسلم بعد قوله وبين الناس فاتت امرأة
تسأله عن نبيذ الجر فنهى عنه فقلت يا ابن عباس اني انتبذ في جرة
خضراء نبيذا حلوا فاشرب منه فيقرقر بطني قال لا تشرب منه وان كان احلى من
العسل (لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم) عام الفتح وكان سبب مجيئهم الاسلام
منقذ بن حبان وتعلمه الفاتحة وسورة اقرأ وكتابه عليه الصلاة والسلام
لجماعة عبد القيس كتابا فلما رحل الى قومه كتمه اياما وكان يصلي فقالت
زوجته لابيها المنذر بن عائذ وهو الاشج اني انكرت فعل بعلي منذ قدم من
يثرب انه ليغسل اطرافه ثم يستقبل الجهة يعني الكعبة فيحني ظهره مرة ويضع اخرى
فاجتمعا فتحادثا ذلك فوقع الاسلام في قلبه وقرأ عليهم الكتاب واسلموا واجمعوا المسير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)